[91] ينتظر أول فوزة من قداحه يوجب له بها المغنم ويذهب عنه بها المغرم فذلك المرء المسلم البرئ من الخيانة ينتظر إحدى الحسنيين إما داعي ا، فما عند ا خير له وإما رزقا من ا واسع، فإذا هو ذو أهل ومال ومعه حبسه، المال والبنون حرث الدنيا، والعمل الصالح حرث الآخرة وقد يجمعهما ا لاقوام. 77 مشكاة الانوار: قال أمير المؤمنين عليه السلام: أيها المؤمنون إن من رأى عدوانا يعمل به ومنكرا يدعا إليه، وأنكره بقلبه فقد سلم وبرئ، ومن أنكره بلسانه فقد أجر وهو افضل من صاحبه، ومن أنكره بالسيف لتكون كلمة ا هي العليا وكلمة الظالمين السفلى فذلك الذي اصاب الهدى وقام على الطريق ونور في قلبه التبيين (1). 78 وعن الباقر عليه السلام قال: الامر بالمعروف والنهي عن المنكر خلقان من خلق ا فمن نصرهما أعزه ا ومن خذلهما خذله ا (2). 79 وقال الصادق عليه السلام: إنما يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر من كانت فيه ثلاث خصال: عالم لما يأمر به وتارك لما ينهى عنه، عادل فيما يأمر عادل فيما ينهى، رفيق فيما يأمر رفيق فيما ينهى (3). 80 وقال رسول ا صلى ا عليه وآله: رأيت رجلا من أمتي في المنام قد أخذته الزبانية من كل مكان فجاءه أمره بالمعروف ونهيه عن المنكر فخلصاه من بينهم وجعلاه من الملائكة (4). 81 وقال الصادق عليه السلام: ويل لقوم لا يدينون ا بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر (5). 82 وقال النبي صلى ا عليه وآله: كيف بكم إذا فسدت نساؤكم وفسق شبابكم، و لم تأمروا بمعروف ولم تنهوا عن منكر، قيل: ويكون ذلك يا رسول ا ؟ قال: نعم وشر من ذلك، فكيف بكم إذا أتيتم بالمنكر ونهيتم عن المعروف، فقيل له: يا

_____ (1) مشكاة الانوار ص 46 طبع النجف الحيدرية وفيه (اليقين) بدل (التبيين). (52) نفس المصدر ص 46 وأخرج الثاني الصدوق في الخصال ج 1 ص 68. _____